

أيتها

الصليب المقدس،

هناك

الخلاص.



صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوة الصليب نتشكّد ونتشجّع

اليوم السابع

المُحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهْلَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْ نَرْسُمَ دَوْمًا عَلَى جِبَاهِنَا إِشَارَةَ صَلَيبِكَ بِرُوحِ
إِيمَانٍ واحْتِرَامٍ. فَهِيَ إِشَارَةُ أَلَمِكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَعَلَامَةُ انْتِصَارِكَ عَلَى الْأَلَمِ وَالْمَوْتِ.
إِجْعَلْ رُوحَكَ يَهْبُ فِينَا، لِنَعْبُرَ أخطارَ هذه الحَيَاةِ آمِنِينَ، وَنَبْلُغَ مَسَاكِنَكَ الإِلَهِيَّةَ،
وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ، وَنُمجِّدُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ
** أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مُنْذُ الأَزَلِ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ
* يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي لِيُذِيعَ فَمِي أَمْجَادَكَ
** يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي لِيُرْنَمَ فَمِي تَسَابِيحَكَ
* أُحْرُسُ يَا رَبُّ فَمِي وَاحْفَظْ شَفَتِي
لئَلَّا يَمِيلَ قَلْبِي إِلَى الكَلَامِ السَيِّئِ، فَأَعْمَلَ أَعْمَالَ الْإِثْمِ
** أَذْكُرُ يَا رَبُّ مَرَامِكَ مُنْذُ الأَزَلِ وَلَا تَذْكُرْ لِي آثَامِي الَّتِي اقْتَرَفْتُهَا
بل اذْكُرْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ
* إِنِّي أَحْبَبْتُ خِدْمَةَ بَيْتِكَ يَا رَبُّ وَمَكَانَ حُلُولِ مَجْدِكَ
** لِبَيْتِكَ يَا رَبُّ يَحْقُّ التَّقْدِيسُ طُولَ الأَيَّامِ
* سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الأُمَمِ لَأَنَّ نِعْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا
وَهُوَ الرَّبُّ حَقًّا إِلَى الأَبَدِ
**/* أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ
وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ.

قارئ: يا خالقَ البرايا وفادي البشر، يا من ارتفعتَ على صليبِكَ بين الأرضِ والسَّماءِ فكانَ
فيما بعدُ شاهدًا أنَّكَ قُمتَ من بينِ الأمواتِ وانتصرتَ على الشرِّ. كُنْ لنا يا ربُّ
مُخلِّصًا كُلَّ يومٍ وكُلِّ ساعةٍ وساعِدنا في مُقاومةِ كُلِّ خوفٍ وإحباطٍ، وليكن
صليبُكَ رفيقنا في كُلِّ دقيقةٍ من حياتنا كيما لا نحيد عن الإيمان بك والاتِّكال
عليك والمحبة لك. فَنسَبِّحُكَ مَعَ المَسْكُونَةِ كُلِّها، ونُصعِدُ المجدَ إِلَيْكَ وإلى أبيكَ
المُبَارَكِ ورُوحِكَ الحَيِّ القدّوسِ الآنَ وإلى الأبدِ.
الجماعة: آمين.

اللحن: لَمَلَكُوتُ رَومًا (يا أُمّ الله كنز البركات)
الجوق الأول:

يَا لَجُودِ اللَّهِ كَمْ فَاضَتْ نِعْمَاهُ نَحْوَ الْخَاطِئِينَ!
لَمَّا كُنَّا مَائَتِينَ قَدْ أَحْيَانَا فِي دَمَاهُ! بِالصَّليبِ صَالِحِ
الْعُلُويِّينَ، الْأَرْضِيِّينَ: الشُّكْرُ مِنْ كُلِّ الْأَفْوَاهِ!

الجوق الثاني:

بِيعَةُ الْقُدُسِ فَوْقَ عُدُودِ الْعَارِ شَاهَدَتْ يَسُوعُ
رَبَّهَا ابْنَ اللَّهِ الْبَارِّ أَحْنَتْ قَالَتْ فِي خُشُوعٍ: هَيَّا، فَادِيَّ الْحَبِيبُ
بِالدَّمِّ الْحَيِّ السَّكِيْبِ خَلَّصْتَ الْكَوْنَ بِالصَّليبِ!

الجماعة:

يَا فَخْرَ الْبِيعَةِ يَا صَلِيبَ النُّورِ يَا فَادِيَّ الْمَعْمُورِ
حُمِّلْتَ عَنَّا الْوَيْلَاتِ نَلْنَا النُّصْرَ وَالْحَيَاةَ بِالدَّمِّ الْحَيِّ الرِّيَّانِ
قَدْ وَهَبْتَنَا الْغُفْرَانَ خَلَّصْتَ الْكَوْنَ وَالْإِنْسَانَ!

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ٢٦ (٢٥)

- * أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي الْكَمَالِ سِرْتُ وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَشْنِي.
- ** إِسْبِرْ يَا رَبُّ غُورِي وَاخْتَبِرْنِي مَحْضُ النَّارِ كُلَّيْتِي وَقَلْبِي
- * فَإِنَّ نَصَبَ عَيْنَيَّ رَحِمَتَكَ وَأَسْلُكَ طَرِيقَ حَقِّكَ.
- ** أَهْلَ الْبَاطِلِ لَمْ أَجَالِسْ وَالْمُرَائِينَ لَمْ أُسَايِرْ.
- * جَمَاعَةَ الْأَشْرَارِ أَبْغَضْتُ وَأَهْلَ السُّوءِ لَمْ أَجَالِسْ.
- ** بِالطَّهَارَةِ أَغْسِلْ يَدَيَّ وَبِمَذْبَحِكَ أَطُوفُ يَا رَبُّ
- * لِأَسْمَعَ صَوْتَ الْحَمْدِ وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
- ** أَحَبَبْتُ، يَا رَبُّ، جَمَالَ بَيْتِكَ وَمُقَامَ سُكْنِي مَجْدِكَ.
- * لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخَاطِئِينَ نَفْسِي وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي
- ** أَمَّا أَنَا فَالْكَمَالُ أَبْتَغِي فَأَفْتِدْنِي وَأَرْحَمْنِي.
- * فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ قَامَتْ رِجْلِي وَفِي الْجَمَاعَةِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.
- **/* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ. آمِينَ.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ - ١٤١

مرتل: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
الجماعة: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتل: إِلَيْكَ أَصْرُخُ، يَا رَبِّي أَسْرِعْ إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوْتِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
إِلَيْكَ عَيْنَايَ، أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تُفْرِغْ نَفْسِي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، عِنْدَمَا تُكَافِئُنِي.

الطلبات:

قارئ: لأجل المكبلين بالخوف ومن تأكلهم هموم الحياة وأصبحوا في حالة جمود وقلق دائمين بسبب ظروف حياتهم القاسية، نسألك بحق صليبك المشجع أن تهبهم حرية القلب والثقة الكاملة بحضورك في حياتهم حتى ولو غبت عنهم حسيًا وبشكل ملموس.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلِّ إنسان سمعَ صوتك ينادي قلبه لاتباعك وتكريس حياته لك وهو ضائع ومرتبك في قراره، نسألك بحق صليبك المشجع أن تمنَّ عليه بموهبة التمييز فينطلق بشجاعة وراء مغامرة الدعوة.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلِّ من فقد الثقة بنفسه وبقدراته بسبب جروح الحياة التي سببها له الآخرون، نسألك بحق صليبك المشجع أن تفيض عليه من حبِّك فيكتشف جمال صورته في عينيك ويستعيد ثقته الذاتية فيتشجع لعيش المبادرة من جديد.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الَّذي لا يموت، قدِّسْ
أفكارنا، وَنَقِّ ضَمَائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي
إِلَى كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يا صليب الأنوار سِرَّ فادي الأدهار
منك أَسرارُ البيعة فاضتْ كالنَّبع الجاري

الجوق الأوَّل:

من أنوار الصليب يُضْجِي الكاهنُ المُختارُ
ذا سُلطانٍ عَجِيبٍ حاملاً كُلَّ الأسرارِ

الجماعة:

يا صليباً تَمَجِّدُ سُلَّماً يَسْمُو تِها
فيك البيعةُ تَصْعَدُ نحوَ الربِّ فاديها

القارئ: إنّ الخوف والشك يشكّلان عقبةً أمام الإيمان. تلاميذ يسوع خافوا عندما غاب عنهم وظنّوه شبّاح، أمّا بطرس فعندما خاف وشكّ بعناية الله بدأ يغرق في المياه. إنّ حضور يسوع في حياة المؤمن يدعوه لأن يتشدّد ويتشجّع فهو الحاضر الدائم معنا وحيثما يكون الله-النور فلا مكان للظلمة والشرّ.

من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متى الذي بشر العالم بالحياة (متى ٢٢/١٤-٣٣)

قال متى الرسول: ألزم يسوع التلاميذ أن يركبوا السفينة ويسبقوه إلى الضفة الأخرى، ريثما يصرف الجموع. وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل منفردًا ليصلي. ولمّا كان المساء، بقي يسوع وحده هناك. وكانت السفينة قد أصبحت على مسافة غلوات كثيرة من اليابسة، وكانت الأمواج تلطمها لأنّ الرّيح كانت مخالفة لها. وفي آخر الليل، جاء يسوع إلى تلاميذه ماشيًا على البحيرة. ورأه التلاميذ ماشيًا على البحيرة فاضطربوا وقالوا: "إنّه شبّاح!" ومن خوفهم صرخوا. وفي الحال كلمهم يسوع قائلاً: "ثقوا! أنا هو، لا تخافوا!". فأجابهُ بطرس وقال: "يا ربّ، إنّ كنت أنت هو، فمُرني أن آتي إليك على المياه!". فقال: "تعال!". ونزل بطرس من السفينة فمشى على المياه، وذهب نحو يسوع. ولمّا رأى الرّيح شديدة خاف، وبدأ يغرق، فصرخ قائلاً: "يا ربّ، نجّني!". وفي الحال مدّ يسوع يده فأمسكه وقال له: "يا قليل الإيمان، لماذا شكّكت؟". ولمّا صعد يسوع وبطرس إلى السفينة سكنت الرّيح. فسجد الذين هم في السفينة ليسوع وقالوا: "حقاً أنت ابن الله!".

القارئ: المجد لك يا ربّ
الجماعة: المجد لك.

(موسيقى تأملية)

لحن: فُشيطاً (قال الربّ إنني)

هللوا

رَسَمَ الصَّليبِ	فِي الْمَسَاءِ أَطْبَعُ
خُبْتُ الْمُرِيبِ	فَوْقَ صَدْرِي طَارِدًا
يَغْدُرُ الْغَادِرُ	نِصْفَ اللَّيْلِ
الصَّليبِ الْقَادِرُ	يَلْقَى وَسَمَ
فِي الظُّلُمَاتِ	يَهْوِي لِلْحَالِ يُرْمَى
رَبِّ الْحَيَاةِ	أَغْدُو فِي الصُّبْحِ أَشْدُو
صَلِيبِ الْأَنْوَارِ	هَلَلُوا

المحتفل: تباركت، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتِ الْآيَاتُ الْعَجِيبَةُ، إِنَّكَ مُبْطِلُ الذَّبَائِحِ وَمُتَمِّمُ الْأَسْرَارِ، بكَ يَأْتِينَا السَّلَامُ وَيَحُلُّ فِينَا الْفَرَحَ، بكَ تَرْتَفِعُ الْكَنِيسَةُ وَيُصَانُ أَبْنَاؤُهَا، بكَ تَتَقَدَّسُ أَجْسَادُنَا وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا، بكَ تُمَحَّى زَلَّاتُنَا وَيَزِيدُ بَرُّنَا، بكَ يُدْرِكُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَمَالَ، بكَ يَتَسَلَّحُ الْأَحْيَاءُ، بكَ يَسْتَرِيحُ الرَّاqِدُونَ، بكَ نَسْتَظِلُّ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَعَكَ نَسِيرُ إِلَى مَنْزِلِ الْحَيَاةِ، وَنَرْفَعُ الْمَجْدَ إِلَى الْمَسِيحِ الْكَلِمَةِ الَّذِي صَلَبَ عَلَيْكَ، وَإِلَى أَبِيهِ وَرُوحِهِ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة: آمين.

المحتفل: قُدُّوسُ أَنْتَ يَا إِلَهَ	الجماعة: يَا مَنْ ظَهَرْتَ بَيْنَنَا لِتُعِيدَنَا إِلَى الْآبِ
المحتفل: قُدُّوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ	الجماعة: يَا مَنْ بِقُوَّتِكَ انْتَصَرْتَ وَخَلَّصْتَنَا
المحتفل: قُدُّوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ	الجماعة: يَا مَنْ مَتَّ وَقُمْتَ وَتَرَكْتَ لَنَا صَلِيبَكَ شَاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلبت يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَاتَ عَلَيْهَا بِصَلِيبِ النُّورِ، فها هي اليومَ تُكْرَمُ صَليْبُكَ وَتَسْجُدُ لَهُ فَارْحَمْهَا، وَأَهْلُهَا أَنْ تَدْعُوَ أَبَاكَ الْمُبَارَكِ فتقول:

الجماعة: أبانا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (...)

المُحتفل: أَيُّهَا الْآبُ الْأَزَلِيُّ، إقبلِ صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحْنُ الْمُسْتَعِدُّونَ للاحتفال بعيد ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأَمَجْدَ، وَثَبَّتْنَا عَلَى انْتِظَارِ مَجِيئِهِ بِالسَّهَرِ، بِدُونِ مَلَلٍ، لِنَبْقَى أَمْنَاءَ لِلخِدْمَةِ الْمَوْكُولَةِ إِلَيْنَا، مِثْلَ الْعَبْدِ الْحَكِيمِ الْأَمِينِ. أَهْلُنَا أَنْ نَظْلَّ أُنْبَاءَ النَّهَارِ، لَابْسِينَ الْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالرَّجَاءَ، مُنْتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللَّقَاءِ الْأَبَدِيِّ، فَنَمَجِّدَكَ وَابْنَكَ الْوَحِيدَ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

الرَّبُّ نوري وَخَلَاصِي فَمَنْ أَخَافُ؟! الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي فَمَنْ أَفْزَعُ؟!
إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي
فَإِنَّهُمْ يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ.

إِذَا اصْطَفَى عَلَيَّ عَسْكَرٌ فَلَا يَخَافُ قَلْبِي وَإِنْ قَامَ عَلَيَّ قِتَالٌ، فَفِي ذَلِكَ ثِقَتِي.
بِكَ نَطَقَ قَلْبِي. إِيَّاكَ التَّمَسُّ وَجْهِي وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَلْتَمِسُ.
لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا تَنْبِذْ بَغْضَبِكَ عَبْدَكَ.
نَاصِرًا كُنْتَ لِي، فَلَا تَخْذُلْنِي، وَلَا تَتْرُكْنِي، يَا إِلَهَ خَلَاصِي.